

فرض الثلاثي الثالث في مادة اللغة العربية

السند:

الهجرة غير الشرعية ... طريق نحو الموت

تفاقت هجرة الشباب الجزائري عبر كل وسائل " الهوية " ، ولعل أسوأها هجرته على قوارب تقترن بالموت غالبا، وقد أصبحت ظاهرة مشينة تعض كل شاب طموح بمستقبل مزعوم. فبقدر ماهي مأساة حقيقية بالنسبة للشباب المغامر بحياته في البحر وبين أيدي خفر السواحل الأوروبي بقدر ماهي وصمة عار كبيرة يتحملها كونه عطل نفسه عن العمل والكسب في بلده ومحاولة الاستثمار فيه. فحسب تقارير الخبراء فإن أكثر من تسعة وعشرين ألف حراق جزائري وصلوا أوروبا. دون (أن نحسب الغرقى) الذين ابتلعهم البحر في ظرف (10) أشهر فقط من السنة الماضية، وتقول الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تم إحباط محاولات للهجرة قام بها أربعة آلاف شاب من بينهم ميطان و (87) امرأة وأزيد من أحد عشر ألف قاصر.

وتتعدد الهجرة وتتنوع لتشمل الخارجية والتي تمثل الأشخاص خارج البلاد والذهاب إلى بلاد أخرى، والداخلية وتشمل الانتقال من الريف إلى الحضر بحثا عن العمل والكسب، وتساعد الهجرة على الانتقال إلى حياة أفضل من الناحية المعيشية والاقتصادية والعلمية، كما يتعلم الإنسان فيها لغات جديدة ومهارات مختلفة، ونلمس أثناءها تبادل الثقافات بين الدول والتعرف على العادات والتقاليد الجديدة والتعرف على أصدقاء مختلفين، كما تساهم الهجرة في الحصول على جنسيات مختلفة من البلاد الأخرى والتي تقدم حوافز للشخص المهاجر، وخدمات صحية وتعليمية واجتماعية أفضل وتساعد على تنمية المجتمعات الفقيرة، وتحسين المستوى الثقافي .

ورغم إيجابيات الهجرة - هذا إن كانت شرعية - إلا أنها تحمل العديد من السلبيات التي

حصر لها ومن أبرز سلبياتها التعرض للوفاة في عرض البحر نتيجة الغرق، وفقدان الأموال التي

در ترتيبا للهجرة غير الشرعية، وأيضا التعرض للاعتقال أو الحبس أو الترحيل إلى البلدان

أصلية، والشعور بالغربة والبعد عن الوطن الأصلي والتأثير على أسر الأشخاص المهاجرين

شتمها، وقد يصاب بعض المهاجرين بالاضطرابات النفسية والاجتماعية نتيجة الوحدة والاكنتاب

ن يصاحبان الهجرة ، وأيضا فقدان الدول الكثير من العمالة التي تحتاجها، ولا ينبغي أن يخفى علينا

ن الهوية إذا ما كانت الدولة المستقبلية للمهاجرين مختلفة في عاداتها وتقاليدها عن الدولة الأم.

وترجع الأسباب وراء انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى حدوث الحروب والكوارث، وأيضا العوامل الاقتصادية، حيث تعد الأوضاع الاقتصادية أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة، وتتمثل في قلة فرص العمل، وانخفاض الأجور، وغيرها. والعوامل الاجتماعية والتي تتمثل في ضعف وانعدام الروابط الاجتماعية والأسرية.

مهما كانت الدواعي والأسباب (فإن الله عزوجل قد حيا الإنسان عقلا يفكر به)، ويدرك الخطأ والصواب، ونحن نعلم أن الهجرة غير الشرعية موت محتم وحياة تشبه الموت بين أظهر أناس لا تفقه لغتهم ولا عاداتهم، ولا يفضل عاقل بلادا غير بلاده ووطنا غير وطنه، وقد صدق الشاعر ابن الرومي حين قال :

وَلِيَّ وَطَنٍ أَلَيْتَ أَلَّا أُبَيِّعَهُ *** وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا

الأنثريت (بتصرف)

الأسئلة

الوضعية الأولى:

- 1- اقترح عنوانا مناسباً للنص .
- 2- بين سبب اعتبار الهجرة غير الشرعية وصمة عار كبرى.
- 3- عدد أثرين سلبيين للهجرة غير الشرعية حسب الكاتب.
- 4- أذكر سببا من أسباب الهجرة غير الشرعية.
- 5- اشرح الكلمة التالية: (حيا) ثم وظيفها في جملة مفيدة .
- 6- أبد رأيك فيما ختم به الكاتب نصه.

الوضعية الثانية:

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا مفصلا.
- 2- حدد نوع ووظيفة الجمل الواقعة بين قوسين في النص.
- 3- استخرج تمييزا من النص وبين نوعه .
- 4- حول العددين الواردين في النص بين قوسين إلى الحروف، مغيرا ما يلزم تغييره.
- 5- سم ثم اشرح الصورة البيانية التالية: " أصبحت ظاهرة مشينة تعض كل شاب "
- 6- استخرج طباقا من النص وبين نوعه وأثره في المعنى.
- 7- حدد النمط الغالب على النص ومثل له بمؤشرين.
- 8- أكتب البيت في آخر النص كتابة عروضية مع وضع الرموز، ثم حدد رويه وقافيته.
- 9- ناقش العبارة التالية بالحجة: " وحياة تشبه الموت بين أظهر أناس لا تفقه لغتهم ولا عاداتهم "